

التعليق على سورة القلم (2) (ليلة 4-2-9341هـ) | أ.د. عمر المقبل

## عمر المقابل

يجوز للانسان ان يتتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة والقلم ما انت بنعمة ربك بمجنون وانك  
خلق عظيم. فستبصر ويبيرون. باي ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيل - 00:00:00  
فلا تطع المكذبين ولا تطع كل بنم مناع للخير معتمد اثيم. عتل ان كان اذا تتل علىه اياتنا قال اساطير الاولين بسم الله الرحمن الرحيم.  
الحمد لله رب العالمين. والصلوة - 00:01:04

سلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذه ليلة الثلاثاء الاول من شهر ربيع الثاني من عام  
تسعة وتلائين واربعين والف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. نكمل فيها ما ابتدأناه من التعليق على سورة - 00:02:14  
قلم والتي سمعنا تلاوة صدرها من آية قراءة الابن عبدالعزيز الفايز وفقه الله وثبتته. وزاده صلاحا وتقى قال الله تبارك وتعالى  
فستنصروا ويصرون يا يكم المفتون الآيات. هذه الآية الكريمة - 00:02:34

بعد قسم الله عز وجل بالقلم وما يصدر الناس بهذا القلم وتبرئة الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم من تهمة الجنون التي اتهمه بها المشركون. وايضا تزكية الله جل وعلا له التي لا - 00:02:54

فوقها بانه صلى الله عليه وسلم على خلق عظيم. ثم جاء التعقيب بعد ذلك بقوله فستبصر. والعلماء يسمون الفاء هذه الفاء الفصيحة. لانها افصحت عن محنوف والمقصود انه اذا كان الامر ما ذكر من تزييهك عن الجنون والثناء عليك بحسن الخلق وان اجرك غير منقطع - 00:03:14

وَبَيْتٌ كَذِبٌ لَّهُمْ عَلَيْكُ فَسْتَبْرُ. يَعْنِي سَتَعْلَمُ أَيْمَانَ النَّبِيِّ وَيَعْلَمُونَهُ أَيْضًا وَيَبْصُرُونَ بِكَذْبٍ مَا قَالُوا وَبِكَذْبٍ مَا افْتَرُوا عَلَيْكُ. وَسْتَبْرُ هُنَّا بِمَعْنَى الْبَصَرِ الَّذِي هُوَ الْعِلْمُ مَشَاهِدُ الْحَقَائِقِ مَثَلُ مَا نَقُولُ نَحْنُ فِي الْلَّهِجَةِ الْعَامِيَّةِ تَشَوُّفٌ وَشَعْنَاهُ؟ يَعْنِي سَتَرِيَ بِعَنْكُ. وَسْتَعْلَمُ عَلَمًا بَقِيَّا - 00:03:44

بما اقوله او بما اهدده ونحو ذلك. ماذا سيرون؟ وماذا يستبصرون؟ وما هي الحقيقة التي سيعلمها الكفار وما هي الحقيقة التي سيراهها النبي صلى الله عليه وسلم وابناء المؤمنون بايكم المفتون؟ اي من هو الذي اصابه الجنون - 00:04:14  
ومن هو الذي احتواه الشيطان؟ ومن هو الذي اصابته الفتنة؟ وانا هنا عبرت بثلاث كلمات كلها قالها السلف رضي الله عنهم في تفسير قوله هنا المفتون.. المفتون.. فهم: السلف من: فرس ها بالجنون: ومن: السلف من: - 00:04:34

لدلالة السياق هي ان المراد بها الشيطان. والشيطان اذا تلبس بالانسان اصابه ايش - 00:04:54

فبعضهم يذكر المعنى الاصلي وبعضهم يذكر اللازم والاثر. فالانسان اذا كان به - 00:05:14 اصحابه جنون فاللتقي هذا المعنى مع الكلمة الاخرى التي ذكرها بعض اهل العلم. وهذا او على هذا يكون هذا من باب اختلاف التنوع.

فلا بد ان يكون مجنوناً. يوصف بأنه مجنون. والانسان اذا تلبس به الشيطان كما قال الله تبارك وتعالى في شأن المربفين يوم القيمة لا يقumen الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. اذا المعنى سيعلم الناس الكفار - 00:05:34

ومنهم هؤلاء الكفار من هو الذي اصابه الجنون؟ ومن هو الاولى بالجنون؟ من هو الاولى بتلبس الشيطان به وهذا يعني كما قلنا تأكيد لما سبق. فالله عز وجل يقول ما انت بنعمته ربك بمحنون. فتكون حينئذ الان - [00:05:54](#) تزكية اخرى للنبي صلى الله عليه وسلم. كيف تكون التزكية؟ ها يا ابو يحيى كيف تكون التزكية بنفي الجنون عنه؟ باثبات طد جنون

وهو العقل والرشد واضح؟ فيكون حينئذ هذا ثناء آخر. وليس مجرد ايش؟ نفي. يعني انت اذا قلت عن - [00:06:14](#)

فلان من الناس انه ليس بمحنون. لا تقتضي مدحانا تاما انما تقول سالم. لكن اذا جاء السياق هنا الثناء عليه بكمال خلقه عليه الصلاة والسلام وصحة ما يقول وعظامه ما آآيتلو من كتاب الله عز وجل فحينئذ ايش؟ يثبت له - [00:06:34](#)

وهو الرشد ولذلك الجن كانوا اعقل من هؤلاء. فانهم لما سمعوا القرآن من اول جلسة قالوا انا سمعنا قرآننا عجبنا ايش؟ يهدي الى الرشد. فعاملنا به. عللو ايمانهم بانهم سمعوا ايش؟ رشدا. والرشد لا يصدر الا من - [00:06:54](#)

راشد الرشد لا يصدر الا من راشد. اذا بايكم المفتون؟ ستعلمون من هو الذي اه يليق به هذا الوصف وهذا قوله عز وجل في قصة آآآآ عاد مع هود مع قومه سيعلمون غدا ايش - [00:07:14](#)

من الكذاب الالشر؟ اه بالقوم صالح سيعلمون غدا من الكذاب الاشهر. وعلى هذا يكون الابصار في قوله تعالى هنا فستبصر ويتصرون متضمنا معنى العلم ومن ابصر عن علم عرف الحق من الباطل عرف الحق - [00:07:34](#)

من الباطن وعرف الرشد من الغيب وعرف الجنون من العقل. ثم لما كان هذا السياق متضمنا وعدا للنبي صلى الله عليه وسلم عيادة للمشركين قال الله عز وجل ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين. ورأس المهددين - [00:07:54](#) ان هو محمد عليه الصلاة والسلام. بل هو رأس الاهدين ايضا. ولكل قوم هاد وانك لتهدي الى صراط مستقيم. ورأس الضالين هم هؤلاء الذين ايش؟ كذبوا وآآآ اتهموه بما هو منه براء. وفي هذا المقطع من الفوائد البشارية - [00:08:14](#)

تسأل للنبي عليه الصلاة والسلام وتبرأه مما طعن فيه هؤلاء. وفيه ايضا سلوك للدعاة. وهو انه اذا كان امامهم وقادتهم وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا احد اكمل منه في البشر اتهم بهذه التهم. في احد عاقل يشوفه النبي صلى الله عليه وسلم ويختاله اربعين سنة - [00:08:34](#)

ويرى منه الصدق والامانة وكل شيء. ثم في لحظة يقلب ويقول هو مجنون. من الاولى بالجنون؟ فما ظنك بداعية قد ما عليه يعني التزم حديثا احيانا. او يكون حديث يعني عهده بالعلم والدعوة قريب. كل عمره من منذ ولدته امه الى ان - [00:08:54](#)

اتهم بما اتهم به لا يتجاوز ثلاثة سنة. فما ظنك بهذا النبي الكريم عليه الصلاة والسلام؟ الذي لم ينزل عليه الوحي الا على رأس الأربعين قد بلغ الاشد ااته الله عز وجل ما اتاه من صفات الكمال والجلال. ومع ذلك ايش؟ يعني يتهم بما يتهم - [00:09:14](#)

فهل يظن داعية الى الله عز وجل آآ انه سيسسلم من الاذى؟ ابدا. هذه طريق مسلوكة. ثم آآ يعني من ثم قال الله تبارك وتعالى بعد هذا فلا تطع المكذبين. هذه الفاء تسمى فاء التفريع. وقد - [00:09:34](#)

مر معنا مرارا في ضابط فاء التفريع ان يكون الكلام السابق علة للكلام اللاحق. هذا ضابط ايش؟ التفريع يعني تتأخر عنها يعني يتأخر عنها ويقتضيها وهذا كثير جدا في القرآن. وهذا كثير جدا في القرآن. آآ - [00:09:54](#)

ومن شواهد هذه الآية الكريمة فلا تطع المكذبين. والمعنى اذا كنت تومن يا محمد ان الله تعالى هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين وتعلم ايضا ان الله تعالى انعم عليك بالنبوة وبالرسالة ووعده بالاجر العظيم الذي لا ينقص - [00:10:14](#)

واثنى عليك بالخلق العظيم فلا تطع المكذبين. الذين كذبوا وحدوا ما جئت به من الحق. فلا تطعهم فلا تطعهم. والمكذب في الاصل ليس اهلا ان يصدق. فضلا عن ان ايش؟ ان يطاع - [00:10:34](#)

تكون قائدا او مرشدا او غير ذلك من المعاني. لم؟ لاحظ التعليقات التي جاءت هذا النهي. لماذا نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن طاعته؟ قال ودوا اي تمنوا او رجوا ورغبوا لو تدهن فيدهنون - [00:10:54](#)

والدهن من حيث المعنى هو مأخوذ من هذه المادة المعروفة الدهن. والدهن عادة يراد منه تلين ايش؟ الشيب وترتيبه واضح؟ ولذلك الجلد الى وقت قريب اذا اشتد ونشف سواء القرب او حتى المنفاخ الذي يصنع من الجلد - [00:11:14](#)

اذا اشتد حتى ما يتكسر ماذا يصنعون؟ يضعون عليه ايش؟ سمن او دهن من اجل ان يلين. المعنى هنا ود هؤلاء لو انك لنت في دينك وتنازلت عن بعض الاشياء من اجل ان ايش؟ يتنازلوا وهذا من معاني - [00:11:34](#)

قوله تبارك وتعالى قل يا ايها الكافرون. ها لا اعبد ما تعبدون. ولا انت عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبديتم لو كان احد يرجى او لو

كان شيء يتنازل عنه من أجل كسب قلوب من حيث المبدأ والعقيدة والدين لتنازل النبي - 00:11:54

صلى الله عليه وسلم. الله. ولم يقل أنا وأياكم عيال عم ولا تجمعنا مكة بلد واحد او كذا لا العقيدة ما فيها شيء جغرافي. ما فيها شيء اسمه حدود وحدود. العقيدة منهج وخط واضح جدا. ولذلك أكثر يعني من من أكثر من عاد النبي عليه الصلاة والسلام -

00:12:14

البعض اقاربه ابو لهب وغيرهم. وابناء عمه القربيين ومنهم المغيرة اه الويلد ابن المغيرة الذي سيأتي شيء من بعد قليل في قول اكتر اهل العلم ودوا لو تدهنوا فيدهنون. اذا نفهم ونونقن بان المداهنة في الدين - 00:12:34

من مطالب المشركين ومن مطالب اعداء الله عز وجل. وهذه المسألة تطرح ترى على مدار القرون الى يومنا هذا اسماء كثيرة جدا ليس بالضرورة انهم يقولون تعال يا فلان وتنازل عن دينك. ما يأتون بهكذا يعني مباشرة لا يقولون - 00:12:54

ان آآآ نسعان نحن واياكم في بعض القضايا لكن بشرط انكم ما تقولون كذا ولا نقول كذا في تقارب احيانا قد يصل الى حد الصدام في العقل ثم يدعى مثلا الى بعض القضايا التي تصادم الاسلام. فمثلا يجي واحد ويريد ان يجمع الناس على - 00:13:14

عقائد باطلة. بماذا؟ بجماع غير شرعي. ي يريد ان يجمع المسلم مع النصراوي. او المسلم مع اليهودي في فرق كبير جدا بين التعايش وبين التنازل. التعايش مطلوب وهذا من العقل والحكمة. كما فعله النبي - 00:13:34

صلى الله عليه وسلم في المدينة تعايش مع اليهود وتعايش مع المنافقين. اما التنازل بحيث نقول والله يا اليهودي يا المسلم تنازل عن بعض دينك من اجل ايش ان تتقارب مع اليهود او مع النصارى ونكون اخوان ويجمعنا وطن واحد بلد واحد. هذا باطل. ولا يمكن ابدا ان يقبله مسلم. ونصوص القرآن ايش؟ واضحة - 00:13:54

ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء. واضح؟ لن تتفعكم ارحمكم ولا اولادكم يوم القيمة يفصل بينكم واية سورة الممتحنة واضحة جدا. انا براء منكم وما تبعدون من دون الله كفربنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء - 00:14:14

ابدا. وحينما يطرح موضوع مثل الحوار الحضاري او شيء من هذا القبيل او حوار الحضارات ونحو ذلك من المصطلحات. هنا ينبغي ان يفرق تماما بين حوار يوضح ما عندي انا من العقيدة الصحيحة. واضح؟ وبين ما عنده هو من العقيدة. واقول - 00:14:34

هذا هو اعتقادنا. فما هو اعتقادكم؟ الى هذا الحد لا اشكال فيه. لا اشكال فيه. والله تعالى قال في سورة آل عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله. ما قال تعالوا ونجمع مع بعض ولو كنتم انتم تبعدون آآ عيسى - 00:14:54  
مثلا او آآ مريم او غير ذلك. لا. اذا ما قبلوا اذا ما قبلوا الا بان تتنازل عن ديننا. فان هذا حوار باطل ولا يجوز القبول به. فاذا في موضوع الحوار ما يسمى بالحوار وحوار الحضارات عبد العزيز - 00:15:14

آآ ما يسمى بحوار الحضارات يجب ان ينظر اليه بهذا المنظار المفصل. فان كان يتربت عليه تنازل عن فهو مرفوض. وان كان لا يردد منه التعريف بالدين. وان هذه حقيقة ديننا ونحو ذلك فلا اشكال فيه - 00:15:34

فلا اشكال فيه. اذا هذه اه قضية واضحة جدا في التوجيه التوجيه القرآني للنبي صلى الله عليه وسلم بقوله ودوا لو سوف يدهنون. اذا المداهنة مرفوضة. طيب بعض الناس يخلط بين مصطلح المداهنة وبين مصطلح المداراة. بين مصطلح - 00:15:54

ايش المداراة؟ المداهنة هي التنازل التنازل عن الدين لاجل الدنيا. هذى المحرمة التي لا تجوز. اما فهي التنازل عن شيء من الدنيا لاجل الدين. فهذه مطلوبة ومحمودة. التي نسميتها احيانا في كلامنا بالمجاملة - 00:16:14

وقد بوب البخاري رحمه الله في صحيحه بقوله باب المداراة وبعض الابواب قال باب مداراة من يتقي شره. مداراة من يتقي شره. ثم ذكر تحته حديث عائشة في الصحيحين ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:16:34

اذنوا له بئس اخو العشيرة. فلما دخل على النبي عليه الصلاة والسلام هش له وبش. فقالت عائشة يا رسول الله الرجل قلت فيه ما قلت بئس اخو العشيرة. فلما دخل عليك هششت له وبششت. قال يا عائشة ان شر الناس من تركه الناس - 00:16:54

ارتفاع فحشه يعني يدارونه يجاملونه عشان يسلمون من اللسان من لسانه ومن بذاته ومن سوء خلقه. فهذه مداراة محمودة هذى مداراة محمودة. وليس صحيحا ابدا ان يقال ابدا. قل ما تعتقد ولا تجامل احدا هذا ليس ب صحيح. هناك - 00:17:14

نوع من المداراة اه تتألف فيها القلوب عليكم السلام وتكتسب فيها الناس من اجل ايش؟ ان تكتسب قلوبهم لا لمصلحتك الخاصة بل لمصلحة لماذا؟ تأليفهم على الخير تقربيهم للدعوة وكذلك ايضا لكتف شرهم الانسان العاقل لا يجمع الاعداء عليه. ولا يخسر الاصدقاء -

00:17:34

آآ بالفظاظة مثلا او التعامل الناشف او الجاف. اذا يفرق بين المداهنة والمداراة انا مرفوضة والمداراة ايش؟ مطلوبة لكن ايضا بشرط ان لا تكون على حساب الدين لانها لو انت قلت الى حساب على او صارت على حساب الدين - 00:17:54

من حيز المداراة الى المداهنة. قال الله تعالى ولا تطبع كل حلاف اسمعوا عدوا معي الصفات. كل حلاف مهين هل مازن مشاء بنميم؟ مناع للخير معتمد اثيم عتل بعد ذلك زنيم. تسع صفات - 00:18:14

وقد اختلف العلماء من المقصود بهذه الصفات؟ وجمهورهم ومنهم ابن عباس الحظر ترجمان القرآن يرون ان المقصود بهذا هو الوليد بن المغيرة. وهذا هو ارجح الاقوال في هذه المسألة. وبعضهم يقول الاخنس بن شريق وبعضهم يقول غير ذلك لكن الاصح انه الوليد -

00:18:34

وقد قال ابن عباس ما عاب الله احدا من رؤوس المشركين ما عاب الله به الوليد. نسأل الله العافية وبنس السجن عותب في سورة القلم. وبق في سورة القلم وفي سورة ايش؟ المدثر. ذرني ومن خلقت وحيدا الى اخره. ووبخه الله وذمه - 00:18:54

وفي سورة ايش؟ من يعرف السورة الثالثة. ها عبد الرحمن طلحة. عبد العزيز مريم افرأيت الذي كفر وبآياتنا وقال لا واتين ما لا وولدا الايات طلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا؟ اذا ذمه الله في عدة مواضع - 00:19:14

بنس التاريخ قال لا تطبع كل حلاف مهين يكثر من الحلف بمناسبة او بغير مناسبة ولا شك ان المؤمن قد ينتبه الانسان من توقيره لله عز وجل الا يجعل الله عرضة ليمينه. فيحلف بكل مناسبة دقت او جلت تستحق - 00:19:34

المسألة اولى تستحق. يقول ابن القيم وقد حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم في سيرته اكثر من ثلاث وثمانين يمينا قسمها على ثلاث وعشرين سنة يطلع بس سنة كم يمين وبعض الناس باليوم الواحد كم يحلف من مرة؟ عشر مرات لا شك انه - 00:19:54

هذا ليس من توقير الله ان يحلف الانسان في كل ايش؟ في كل مناسبة في كل مناسبة او في كل موقف. والله تعالى يقول يا ايها الذين آآ ولا تجعلوا - 00:20:14

اسألاوا الله ايش؟ عرضة ليمانكم. وقال الله واحفظوا ايمانكم. اذا كثرة الحلف حتى ولو كانت بحق. ليست من توقير الله عز وجل. الانسان يحلف اذا كان هناك داعي ومن الداعي ان تزيل الشك في نفس المؤمن في نفس الشخص المقابل عند القضاء تريد ان تعظم شيئا - 00:20:24

تؤكد عليه ونحو ذلك. اما ان تحلف في كل مناسبة فلا شك ان هذا ليس من توقير الله. ثم قال الله في الصفة الثانية له كل حلاف مهين خسيس النفس دنيء الهمة. او وان لم يعقم محقرها في قومه لكنه هذه منزلته عند الله عز وجل - 00:20:44

ثم قال مهين كل حلاف مهين. فمهين صفة موضحة لماذا؟ لكلمة حلاف. ثم هنا سؤال ما السبب في ابتداء ذم هذا الرجل بصفتي بكونه كثير الحلف. قال العلماء لان هذا الانسان - 00:21:04

مستخف بالله عز وجل وباسمائه وصفاته. لا حول ولا ومن استخف بالله عز وجل واسمائه وصفاته من باب اولى ان يكون مستخفا بمن؟ بغيره المخلوقين سواء بالنبي عليه الصلاة والسلام او بغيره. اذا لم يكن لله عز وجل وقار في قلبه فلا يرجى منه توقير المخلوقين. هماز اي - 00:21:24

الهمز والعيذ للناس والعياذ بالله. وهنا انبه على نقطة. بعض الناس حينما يقرأ هذه الصفات التي يذم الله عز وجل بها الكفار يظن انه ايش؟ غير مقصود بها لا. كل من تشبه بهذه الصفات ولو كان مسلما فيلحقه من الذنب ما بقدر ما فيه - 00:21:44

ولهذا قال الله مثلا في سورة الماعون فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم وينمعون الماعون. لو جاء احد يمنع الماعون او يرائي يلحقه الذنب ولو لم يكن كافرا. الذي يدع اليتيم ولو لم يكن كافرا هو مذموم - 00:22:04

هو مذموم فلينتبه الانسان لهذا. هماز مشاء بنميم. لاحظ كلمة مشاء جاءت على صورة المبالغة. من كثرة مشيه بالنمية والعياذ بالله.

وهذا كما هو مذموم هنا. فإنه أحد أسباب عذاب القبر. وقد ثبت في الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبرين فقال أما إنهم ليغذيان وما يغذيان في كبير يعني في كبير عند الناس والا هو كبير. ولذلك قال بل انه كبير. لأن

كثير من الناس ما يبالي به. يمشي بالنعمة ولا يبالي - 00:22:44

قال أما أحدهما فكان لا يستنزه من البول. وأما الآخر فكان يمشي بالنعمة. نسأل الله العافية والسلامة. والنعمية هي نقل الكلام إلى الغير بقصد الأفساد أما بقصد الاصلاح فلا يسمى تماما شرعا وإنما يسمى تماما لغة. فلا يلحقه الذنب بل هو محسن. لكن اللي يلحقه

الذنب هو الذي - 00:23:04

ينقل الكلام إلى الغير على جهة الأفساد. مناع للخير نسأل الله العافية والسلامة. وهذا أيضا جاءت بصفة المبالغة. فهو مناع آآ على نفسه مقترب يعني على نفسه ومقترن على غيره. لا يرى منه خير قط في باب المال. نسأل الله العافية - 00:23:24

العافية والسلامة. والعرب من أشد ما تذم به الرجل صفتين ان يكون بخيلا أو كذابا. فإذا اه كان أحد في هاتين الصفتين فإنه قد

استودع منه. قد استودع قد استودع منه. قال معتد اي متعد لحدود الله - 00:23:44

عز وجل فهو يتجاوز المباحات إلى المحرمات ولا يبالي بل ربما يجمع مع هذا الاعتداء على الخلق باهانتهم او بضررهم ونحو ذلك بغير حق مستغلًا مكانته او جاءه او سلطته. اثيم. كثير اللائم بفعل المحرمات. عتل - 00:24:04

جاف القلب نسأل الله العافية والسلامة. ليس في قلبه رحمة. وثم قال الله عز وجل عتل بعد ذلك. ايش بعد ذلك يعني زيادة على ذلك.

عتل بعد ذلك زنيم. والزنيم في لغة العرب يطلق على معاني اربعة - 00:24:24

من أشهرها الدعي الذي يلصق بالقوم وليس منهم. وبعدهم يطلقه على ولد الزنا. وليس مقصودا هذا المعنى بلا شك اذا كان الوليد المغيرة هو المقصود لانه معروف النسب. لكن مما من المعاني التي ذكرها جمع من المفسرين ان المقصود - 00:24:44

به الاشتاقاق اللغوي لكلمة زنيم من الزنمة. ويقال زمة ويقال زلمة. وهي اللحمة المت Dellية من رقبة الشاة او العنز فهي كما تشهر هذا

النوع من الحيوان فهو لشهرته بالشر والعياذ بالله صارت شهرته - 00:25:04

في شهرة ماذ؟ الحيوان بهذه اللحمة المت Dellية من الحلق او اللحمة المت Dellية من الاذنين كما ذكر ذلك ايضا بعض ائمة لغة.

لماذا كل هذا؟ ما الذي حمله على هذا الكبار؟ وعلى هذا الطفيان؟ قال الله عز وجل ان كان ذا مال وبنين. يعني - 00:25:24

سبب طفيانه هو كونه ذا مال وكونه ذا بنين. وهذا في سورة المدثر وبنين ايش؟ شهودا وفي قراءة أخرى ان كان ذا مال وبنين؟

ايش الفرق بين القراءتين؟ ها صويب؟ انكاري - 00:25:44

اي نعم. طيب الجملة الاولى ايش تكون؟ خبرية. المعنى ان سبب اتصافه بهذه الصفات انه ذو مال وبنين. مفتخر مسكون يفتخر بشيء

اتاه الله. القراءة الثانية تكون على سبيل الاستفهام الانكار التوبخي - 00:26:04

يعني الان كان ذا مال وبنين يتلبس بهذه الصفات ثم ماذ؟ هل هو الوحيد الذي يملك المال؟ هل هو الوحد الذي عنده الاولاد لا

كلها من عطاء الله عز وجل واليه تعود. سنتكم ما يقولونه من عذابه ونرته. ما يقول ويأتينا فردا - 00:26:24

اذا قوله تعالى ان كان ذا مال وبنين هذا تعليل لسبب كفره وسبب ما فيه من هذه الصفات القبيحة. ثم ختم هذا المقطع بقوله مبينا

حاله مع القرآن. وانتبهوا ايها الفاضل والفاضلات انت تلاحظ العلاقة بين القراءة وبين القرآن - 00:26:44

قال وبين التلبس بهذه الصفات الخسيسة. انظر كيف قال الله عز وجل في ذمه وخاتمة هذه الصفات اذا تلتى عليه اياتنا وقرآن كريم

قال اساطير الاولين نسأل الله العافية. حكايات قديمة وسواليف وسباحين ومن - 00:27:04

قرأت هذه التي تستعمل. فكأنه يقول لا اثق بها ولا اعول عليها ولا قيمة لها عندي. ومن كانت هذه حاله مع القرآن مع فلا تستغرب

ايش؟ منه ماذ؟ لا تستغرب منه هذه الاخلاق التي جمعها هذا الرجل الخسيس ذيء الهمة - 00:27:24

فهده الله عز وجل بقوله سنسمه على الخرطوم. سنسمه على الخرطوم. ما هو الخرطوم؟ هو الانف والانف معروف في لغة العرب هو

في تعبيرهم ولسانهم دالة على ماذ؟ على العزة فيقال فلان يشمخ بانفه - 00:27:44

اسمك ايه؟ فلان اشم الانف. فإذا كان هذا حاله هذا المتكبر هده الله عز وجل بماذ؟ بنقيض فعله وخلقه الخسيس هذا وهو الكبر

سيوسم يوم القيمة على انهه ليعرف الناس ان هذا فلانا المتكبر. وبهذا نعلم ايهها الاخوه بما - 00:28:04

اثنى الله به على رسوله صلى الله عليه وسلم من من آآ حسن الخلق وبما اثنى وبما ذم الله به هذا الرجل من سوء الخلق بركة القرآن على صاحبه. وان الانسان كلما كان الصدق بكتاب الله عز وجل قولا وعملا يفعل ما - 00:28:24

ينتهي عما نهي عنه زكي بهذا وترفع بأخلاقه. وفي المقابل او العكس ضد هذا كلما ابتعد الانسان عن القرآن ساعت اخلاقه دنت همته وتلبس بكل رذيلة. فيما من يريد ان يزكي و ما يريد ان يرتفع مقامه وقدره عند - 00:28:44

الله عز وجل عليك بالقرآن الكريم. فقد قالت امنا عائشة رضي الله عنها لما سئلت عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يجعلنا واياكم من تخلق بالقرآن الكريم وان يجعل القرآن العظيم

ربيع - 00:29:04

قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وان يجعله قائدنا لنا الى جنات النعيم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:29:24